

## محكمة جزائرية تؤيد الحكم بالسجن 18 سنة لمالك بنك الخليفة



أ ف ب))

أصدرت محكمة الجنايات بالبلدية غربي العاصمة الجزائرية، الثلاثاء، حكماً استثنائياً بالسجن 18 سنة بحق رجل الأعمال عبد المؤمن رفيق خليفة مالك بنك الخليفة المتسبب بأكبر فضيحة مالية عرفتها الجزائر. وسبق الحكم على عبد المؤمن خليفة «55 سنة» بالعقوبة نفسها في أول محاكمة حضورية في 2015 ثم في 2020 بعدما طلبت المحكمة العليا إعادة القضية. وقبلها حكم عليه غيابياً في 2007 بالسجن مدى الحياة، بتهم «تكوين جمعية أشرار والسرقة المقترنة بظروف التعدد والنصب والاحتيال وخيانة الأمانة وتزوير محررات مصرفية» و«الإفلاس بالتدليس». وأعيدت محاكمته بعد تسليمه من قبل السلطات البريطانية في نهاية 2013 إلى حيث لجأ هرباً من الملاحقة القضائية منذ 2003. وصدر أيضاً حكم بالسجن خمس سنوات ضده في فرنسا سنة 2014 بتهمة تحويل أموال. وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن «محكمة الجنايات بمجلس قضاء البلدية، دانت بعد جلسات استمرت يومين... المتهم الرئيسي عبد المؤمن رفيق خليفة بـ 18 سنة سجناً وغرامة مالية بقيمة مليون دينار (نحو 6500 يورو) مع مصادرة

جميع المحجوزات المتعلقة به».

ومن بين 15 متهماً في القضية برأت المحكمة ثمانية أشخاص بينهم محافظ البنك المركزي سابقاً عبد الوهاب كرمان وشقيقه عبد النور وابنته ياسمين، بينما تراوحت أحكام المدانين بين عامين وثمانى سنوات. تأسس بنك الخليفة في 1997 ثم تحول إلى مجموعة الخليفة بإنشاء شركة طيران وقناة تلفزيونية وإفلاس البنك في 2003. تسبب بخسائر تقدر بما بين 1,5 و5 مليارات دولار للدولة وللمساهمين

"حقوق النشر محفوظة للصحيفة الخليج. © 2024"